الجائزة

الثلاثاء 8محرم 1435 هـ - 12 نوفمبر 2013م العدد 79

افتتاح الدورة 13 ..من أجل غد أفضل

أبرهام شلايم مكرمًا بثقافة السلام

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

لقطات من الاستقبال

رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم وفي استقباله رئيس المؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين

الشيخ الدكتور محمد صباح السالم الصباح ومستشار الرئيس التركي أرشاد هرمزلو والسفير الكويتي ضرار الرزوقي يستقبلهم عبدالعزيز سعود البابطين وعبدالكريم سعود البابطين

وزير الثقافة الفلسطيني أنور أبوعيشة

الدكتورة معصومة المبارك

عبدالعزيز سعود البابطين في حديث مع د. محيي الدين عميمور

برنامج ندوة

«الحوار العربي الأوروبي في القرن الحادي والعشرين.. نحو رؤية مشتركة»

اليوم الأول 11 نوفمبر 2013

الافتتاح: البرلمان الأوروبي، قاعة اجتماعات (JAN 4Q2)

١٥,٣٠ - ١٦,٠٠

- كلمة البرلمان الأوروبي السيدة طوكيا سيفي رئيسة اللجنة السياسية والأمنية للمجلس البرلماني الأوربي والاتحاد من أجل المتوسط نيابة عن **السيد مارتن شولتز** رئيس البرلمان.
- كلمة رئيس مؤسسة البابطين: **السيد عبدالعزيز سعود البابطين**
- كلمة المشاركين: **السيد جورجي سامبايو**
- كلمة رئيس مجلس الأمة الكويتي: **السيد مرزوق الغانم**
- تكريم مؤسسة البابطين للبروفيسور: **أبراهام شلايم**

استراحة

الجلسة الأولى: قاعة اجتماعات البرلمان (JAN 4Q2) **١٦,٣٠ - ١٨,٣٠**

إعادة التفكير في الديموقراطية

رئيس الجلسة: السيد/ محمد بن عيسى

المتحدثون الرئيسون:

الدكتور/ حارث سيلاجيتش — السيد/ فؤاد السنيورة

الشيخ الدكتور/ محمد صباح السالم الصباح

السيد/ مايكل فريندو — الدكتور/ محيي الدين عميمور

اليوم الثاني 12 نوفمبر 2013

الجلسة الثانية - قاعة فندق *Steigenberger Grand hotel*

11.30 - 9.30

وسائل التواصل الاجتماعي.. فضاء جديدًا للديموقراطية

رئيس الجلسة: السيدة/ جيزيل خوري

المتحدثون الرئيسون:

السيد/ جمال غيطاس — السيد/ جوزيف ميفسود

الدكتورة/ ماريا ليا بوب — السيدة/ ناهدة نكد

استراحة

الجلسة الثالثة - قاعة فندق *Steigenberger Grand hotel*

14.00 - 12.00

التعليم والمواطنة، أدوات أساسية للقرن الحادي والعشرين

رئيس الجلسة: الدكتور/ يوسف الإبراهيم

المتحدثون الرئيسون:

الدكتور/ خالد الحروب — الدكتور/ سايمون بيترمان

الدكتور/ عبدالواحد أكمير — الدكتور/ لويجي موجيا

حفل الختام/ الفندق 14.15 - 14.45

- البيان الختامي يلقيه عن المشاركين: د. محمد الرميحي
- كلمة السيد/ جياني بيتيلا، نائب رئيس البرلمان الأوروبي.
- كلمة السيد/ عبدالعزيز سعود البابطين، رئيس مؤسسة البابطين

الجائزة

الثلاثاء 8محرم 1435 هـ - 12 نوفمبر 2013م العدد 79

لماذا الغرب؟

عندما أطلق الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين أجنحة مؤسسته في فضاءات عالمية، أشاد كثيرون بهذه الخطوة، وبالمقابل تساءل بعضهم عن أهمية هذه الخطوة وجدواها في وقت يشتد فيه الصراع العالمي حضارياً وثقافيًا واقتصاديًا، وقبل هذا وذاك عسكريًا.

لذلك فلا بد من الإجابة على هذا الجانب من أنشطة مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، التي أنشأت مركزًا خاصًا بحوار الحضارات، وعززته بجائزة عالمية عن الأندلس، وأكملته بتأسيس المعهد العربي الأوروبي لحوار الحضارات، إلى جانب قيامها بإنشاء كراسي الدراسات العربية ودورات للمرشدين السياحيين، وإذ أذكر هذه التفريعات، فلكي أؤكد جدية المؤسسة في مسعاها نحو تكريس الحوار بين الشعوب بما أوتيت من استطاعة. ويعود السبب في ذلك، إلى أمور عدة:

أولها يقين صاحب المؤسسة الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين بأن الرسالة الثقافية لا تتجزأ، فالشعر والأدب بشكل عام لا بد وأن يفضي في نهاية الأمر إلى توحيد الإنسان ودفعه للتقارب، لأن النتاج الفكري للإنسان منزه عن أي صراعات، وكم من أديب غربي امتدح حضارتنا العربية! وكم من أديب عربي كتب بشكل ناصع عن حضارة الغرب! أضف إلى ذلك أن التاريخ شهد تلاقحًا في الأفكار بين هاتين الحضارتين فأنتج أدبًا رفيعًا ظل يسمو على الأحقاد العسكرية والخلافات الدينية والمذهبية والعرقية.

الأمر الآخر الذي نجلو فيه التساؤل حول اتجاه المؤسسة نحو الحوار، هو أن العالم، وتحديداً بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ في الولايات المتحدة الأمريكية، كان قد أصيب بحالة هلع، إذ تمدد الإرهاب بكافة أشكاله ومن كل الأطراف ليصيب الأبرياء، سواء تلك الإصابات المادية أو المعنوية، أما المادية؛ فهي ما أفرزته الحروب والتفجيرات والتدخلات في شؤون بعض من دمار بشري ومعماري، أما الآثار المعنوية فهي التي شوهت ثقافة ونظرة كل واحد تجاه الآخر.

ومن هذا المنطلق، تحرّكَ وعي الرسالة التي تحملها مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، وأدركت واجبها تجاه الحالة الإنسانية العامة، ولأن سلاحها الوحيد والأقوى هو الكلمة، فقد استلته وبدأت معركتها الحضارية للم شمل العالم كله عن طريق الأروقة الثقافية، وعن طريق المثقفين بمختلف أديانهم وتوجهاتهم الفكرية، يقينًا منها بأن صلاح الأمم بصلاح مثقفيها، فهم النخبة الذين يقع على عاتقهم الكثير في قيادة مجتمعاتهم نحو بر الأمان.

والمؤسسة تعوّل كثيراً على هذه الندوة، ندوة «الحوار العربي الأوروبي في القرن الحادي والعشرين: نحو رؤية مشتركة»، وتأمل أن يدفع تيار السلام بسفينة الحوار الذي بدأته المؤسسة عام ٢٠٠٤ في إسبانيا، مرورا بعد ذلك بباريس والبوسنة ودبي واليوم في بروكسل، إلى جزر الاستقرار والمحبة، بحيث تنقشع غيوم الألم، وتبزغ شمس الأمل.

رئيس التحرير

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

الجائزة

مجلة غير دورية

صاحبها ورئيسها المسؤول
عبدالعزيز سعود البابطين

رئيس التحرير
عبدالرحمن خالد البابطين

مدير التحرير
عدنان فرزات

سكرتير التحرير والتدقيق اللغوي
محمود البجالي

هيئة التحرير والترجمة
عبدالمنعم سالم
أحمد فضل شبلول
لورا باطن
د. عبدالسميع الأحمد
عدنان محرز

الإخراج
محمد العلي

الصف والتنفيذ
أحمد متولي

تصوير
طارق اركاز

هاتف المؤسسة
الكويت ص.ب ٥٩٩ الصفاة ١٣٠٠٦،
هاتف: ٢٢٤٠٦٨١٦ - ٢٢٤١٥١٧٢
فاكس: ٢٢٤٥٥٠٣٩ (٠٠٩٦٥)

موقع المؤسسة
www.albabtainprize.org

البريد الإلكتروني
Email: Kw@albabtainprize.org

albabtainprize

الدورة 13 افتتحت بالدعوة للحوار العربي الأوروبي من أجل غدٍ أفضل

توكيا سيفي: على يقين بأنه من خلال هذه الندوة ستنبثق أفكار سندرسها في بلادنا

انطلقت مساء أمس فعاليات مؤتمر «الحوار العربي الأوروبي في القرن الحادي والعشرين: نحو رؤية مشتركة» والذي أقامته مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بالتعاون مع برلمان الاتحاد الأوروبي ورعايته ويستمر لغاية الثاني عشر من نوفمبر الجاري.

وجرت وقائع الاحتفال في مقر البرلمان بحضور شخصيات سياسية وفكرية وأكاديمية بارزة يمثلون رؤساء دول ومؤسسات أكاديمية واعلامية مرموقة.

واستهل الافتتاح بكلمة ألقتها نائبة رئيس البرلمان توكيا سيفي وقالت من خلالها: لمن دواعي سروري أن أشارك بهذا المؤتمر لمؤسسة تشجع الإبداع، وأضافت: نيابة عن رئيس برلمان الاتحاد الأوروبي مارتن شولتز الذي يعتذر عن عدم تمكنه من الحضور، فأنا على يقين بأنه من خلال هذه الندوة ستنبثق أفكار مختلفة سندرسها في بلادنا. وأشارت توكيا سيفي إلى أن أوروبا تحتفل هذه الأيام بإنتهاء الحرب العالمية الثانية التي قضت على القارة الأوروبية، ثم شهد العالم قيام الاتحاد الأوروبي لخلق السلام.

عبدالعزيز سعود البابطين: التصدع في النظام الدولي ينذر بشكل جديد من الحرب الباردة ضحاياها السلم والأمن العالميين

وربطت توكيا سيفي بين هذا الموضوع والمؤتمر الحالي حيث اعتبرت أن الحوار الذي سوف يدور في المؤتمر مهم، كما أن من شأنه أن يضع حلولاً للمشكلات العربية الأوروبية.

ونوهت توكيا سيفي إلى أهمية المحاور الثلاثة التي تتضمنها الندوة المقامة في المؤتمر واعتبرت أن هذه الموضوعات ليست فقط أساسية بل هي واقع اليوم لأننا – حسب وصفها – بحاجة إلى الإصلاح.

وأكدت توكيا سيفي على أهمية التنمية البشرية لصنع السلام حيث أن هناك ارتباطًا روحيًا كما أن هناك علاقات معقدة بين العرب والغرب وعليهم أن يصلوا إلى نقاط التقاء. وقالت بأن هذا المؤتمر فرصة لاقتراح أفكار ومناقشة تصورات كبيرة تخدم الالتقاء بين الشعوب.

كلمة رئيس المؤسسة

بعد ذلك ألقى رئيس المؤسسة الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين كلمة توجه من خلالها بالشكر للحضور، ثم قال:

يسعدني والمدعوين جميعًا أن نلتقي في مقر منظمة الاتحاد الأوروبي، هذه المنظمة التي تعدّ بتأسيسها وبما أنجزته حتى الآن نقلة نوعية هامة في العلاقات الدولية، فبعد عقود من النزاعات القومية والدينية والمذهبية أدركت دول أوروبا أن الحرب هي الخطيئة البشرية الأكبر في التاريخ، فهي لا تحل المشكلات بل تزيدها تعقيدًا، وأن الاختلافات بين البشر في ألوانهم ولغاتهم ودياناتهم وأفكارهم هي اختلافات طبيعية، لا يمكن إلغاؤها بل يجب الإقرار بها والتعايش معها وتوظيفها بشكل إيجابي لخدمة الجميع.

وأضاف أصبح الاتحاد الأوروبي مثالاً جاذبًا للدول لتحقيق الوحدة من خلال التنوع، والاتحاد القائم على الحق بالاختلاف، يؤسس لشراكة مبنية على المصلحة الجامعة، والفهم المشترك شراكة تؤمن بأن الوحدات الصغيرة في عالم اليوم لا تتمكن من اختراق حدود الممكن والمتاح، لتحقق المعجزات في المجالات العلمية والاقتصادية والسياسية.

ووجه رئيس المؤسسة خطابه قائلًا: إذا كنتم في الاتحاد الأوروبي قد توصلتم إلى هذه القناعة الحازمة بعد تجارب مريرة فَقدَ فيها عشرات الملايين حياتهم، ودُمّرت مدن بأكملها، وانتهكت فيها أبسط حقوق الإنسان، فإننا في الوطن العربي عمقت لدينا هذه القناعة منذ أكثر من ألف عام، حين بيَّنَ قرآننا في إحدى آياته وحدة البشرية وحتمية الاختلاف بين البشر، وأقر في الوقت نفسه أن الغاية من

جورجي سامبايو: تغييرات عالمية تحصل شديدة التعقيد.. ولا بد من الديموقراطية للخروج من المأزق

هذا الاختلاف هو التعارف لا الاحتراب، ﴿يا أيها الناس إنّا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا﴾.

وقال: أذكّركم أن التحية التي أقرّها الإسلام وأوصى بها أتباعه هي: «السلام عليكم» وهي دعوة صريحة إلى السلام العادل، دعوة تتردد كل صباح ومساء وبين جميع الأفراد لتؤكد أن السلام العادل مطلب إلهي وبشري، وهو الذي يجعل من الأرض ملاذًا آمنًا لأبنائها.

وتابع رئيس المؤسسة كلمته قائلًا: لقد أقامت مؤسسة البابطين لحوار الحضارات سلسلة من ندوات الحوار الحضاري في عدد من الدول الأوروبية، وأنشأت منظمةً للحوار الحضاري، وكان قصدُها من هذه الندوات خَلْقَ ساحة للحوار بين نخب فكرية وسياسية ودينية من مختلف الدول؛ ليتعرف كل طرف إلى الطرف الآخر على حقيقته، لا على صورته المتخيلة أو النمطية، ولكي يكون التعارفُ الخطوة الأولى نحو التفاهم، ثم نحو التعاون لتحقيق مصالح الجميع ورفاهيتهم.

ونرى أن التصدع في النظام الدولي حاليًا ينذر بشكل جديد من الحرب الباردة أول ضحاياها السلم والأمن العالميين.

إن عالمنا يواجه مشكلات عديدة علينا أن نتعاون لحلها، هناك مشكلات المرض، والأمية، والفقر والفرقة، ولن تستطيع البشرية أن تتفرغ لمواجهة هذه المشكلات الشائكة ما لم تهدم من بينها حواجز الكراهية، ونزعات الإقصاء، والتطرف الديني والمذهبي، ولن يكون هناك مستقبلٌ زاهرٌ للبشرية ما لم ينزع كل فريق من نفسه أوهامَ التعالي والرغبة في الهيمنة، وإلغاء الآخر، وإنني على يقين أن قوى الخير في العالم هي أكثر وأقوى من قوى الشر والظلام وإننا بتعاوننا مع بعضنا سينتصر الحق على الباطل، والسلام على الحرب، والعدالة على الظلم.

ومن قبيل المصادفة الحسنة أن يبدأ حوارنا في اليوم الذي تحتفل فيه أوروبا بالذكرى السنوية لنهاية الحرب العالمية الثانية.

وإننا من على هذا المنبر نتمنى على أوروبا أن تعمل بجد وإخلاص على تفعيل ما ينادي به حكماؤها من دعوات لتنمية الشرق الأوسط وتصدير التكنولوجيا إلى بلدان هذه المنطقة والانخراط بشكل جدي وعلى المستوى العالمي لإطفاء الحرائق التي تندلع في الشرق الأوسط حتى تتمكن من فتح باب الأمل أمام أبنائها وتحول بينهم وبين محاولات الهجرة المستمرة إلى الشمال.

كلمة جورجي سامبايو

ثم ألقى الممثل الأعلى لتحالف الحضارات في الأمم المتحدة والرئيس البرتغالي السابق جورجي سامبايو كلمة شكر من خلالها رئيس المؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين على دعوته للتحاور بين العرب والغرب، مشيرًا إلى أن هذا الحوار محفوف بالمصاعب والمخاطر، وبأن هذا المؤتمر سيؤدي إلى توثيق الحوار وتكريسه بين الشعوب.

وتطرق سامبايو إلى التغييرات الهائلة التي تحصل في العالم ومن ضمنها الربيع العربي كما قال، وبأن هذه التغييرات هي غاية في التعقيد. ليس فقط على صعيد الديمقراطية بل كل الصعد الاقتصادية والسياسية والثقافية، خصوصًا وأن هذه التغييرات لامست الطوائف الدينية وتركت فيها خلافات عميقة. وأضاف بأن هذه التحولات والمراحل الانتقالية تؤدي الديموقراطية فيها دورًا أساسيًا. مشيرًا إلى أن الأنظمة الشمولية تقيد الحريات وترفض التنوع ولا يتيح للناس إبداء آرائهم وتمنع الحلول الوسطية.

وتحدث سامبايو عن تجربة البرتغال في الديموقرطية. بأنها لم تكن سهلة، بل أصعب مما نتخيله، فالديموقراطية، ليست قوالب جاهزة، ولا يمكن تعميم تجربة واحدة على كل التجارب.

وأكد أنه لا بد من احترام التنوع والتسامح والعدالة وحقوق الإنسان. وإن تغيير المبادئ يستدعي التعاون والتفاعل وبناء الثقة من خلال نزع السلاح وتسوية النزاعات بكل طريق سلمي. ولا بد من إعطاء الفرصة للرأي للتعبير عن الذات، وهذه صفات تفقدها الأنظمة الشمولية. وقال: لا نريد حروبًا أهلية كتلك التي

تحصل الآن في سورية، كما أن النزاع الفلسطيني الإسرائيلي وصل إلى طريق مسدود وهو يشجع على الكراهية.

واختتم سامبايو كلمته بشكر عبدالعزيز سعود البابطين على مبادرته لإحياء الحوار من أجل تمهيد الطريق لاصلاحات تهم المجتمع الدولي، قائلًا: «وهذا سبب تواجدنا هنا».

كلمة رئيس مجلس الأمة

وألقى رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم كلمة تحدث في مستهلها عن التجربة الديموقراطية العريقة لدولة الكويت التي حسبما وصفها: «صغيرة جغرافيًا، كبيرة بأبنائها وعطاءاتهم فهي منارة ثقافية وحضارية نبتت وسط الصحراء وعلى صفاف الخليج».

وأبدى الغانم اعتزازه برئيس المؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين لما يقوم به من دور كبير في نشر الثقافة وتكريس التسامح.

وقال الغانم بأن الربيع زار دولة الكويت منذ زمن وأقام فيها، فإذا الكويت تفتح الأبواب للديموقراطية والحرية الفكرية والتعاون الدولي المرموق.

وأشار إلى أن وجود المشاركين في هذا المؤتمر يأتي من أجل هدف سام، موضحًا بأن الحوار العربي الأوروبي يحتاج إلى ثلاثة عناصر هي:

- العدالة
- التنمية
- احترام الآخر.

وتطرق الغانم إلى إشكالية التطرف الحاصلة في العالم، مما يستعدي الانفتاح على الآخر وتقبله، مشيرًا إلى أن الثقافة الإسلامية لا تقف عند حدود الدين، بل تمتد إلى مختلف نواحي الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

وأكد بأن الإرهاب لا دين له ولا جنسية. وبالتالي فالجميع مطالب بمد جسور التفاهم والتعاون.

مرزوق الغانم: الحوار العربي الأوروبي يحتاج إلى ثلاثة عناصر: العدالة، التنمية، احترام الآخر

مقدمة الحفل نادية التركي

وأضاف الغانم بأن مؤسسة البابطين عمقت جذور حوار الحضارات من سنين، وبأن تاريخنا العربي الإسلامي يحمل شواهد عريقة لحوار الحضارات، فقد انشغل علماؤنا بتطوير العلوم ولم يركزوا على سلبيات الآخر، بل تعاونوا معه.

وأوضح الغانم بأن التعاون بين الشعوب ليست فقط مهمة السياسي، بل على الجميع أن يعمل كل من موقعه الثقافي والفكري أيضًا. مؤكدًا على ضرورة أن نعزز فكرة الحوار لننطلق في إشادة الجسور المشتركة بين العرب والغرب. وقال: إن شعبنا العربي لطالما تغنى بالأمجاد، وحان الوقت لأن ننفتح على الآخر ونسعى إلى التكامل الإنساني.

واختتم رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم كلمته بتوجيه الشكر إلى عبدالعزيز سعود البابطين والعاملين في المؤسسة التي أنشأها على دعم ونشر حوار الحضارات والثقافات بشكل قلّ ما نجد مثله قائلًا: «شكرًا لك مثقفًا وشاعرًا وإنسانًا». كما شكر البرلمان الأوروبي على تعاونه المثمر في هذا المؤتمر.

تكريم أبراهام شلايم لدوره في نشر ثقافة السلام

كرمت مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري المفكر أبراهام شلايم لدوره في نشر ثقافة السلام بين الشعوب. من خلال كتبه ومحاضراته، مما ينسجم وفكرة الحوار التي دعت إليها المؤسسة في دورتها الثالثة عشرة. وتم منح شلايم شعارًا ذهبيًا في نهاية حفل الافتتاح.

عبدالرحمن خالد البابطين:

استمرار مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في عملها طوال السنين الماضية يبرهن نجاحها في مسعاها

أكد الامين العام للمؤسسة عبدالرحمن البابطين في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) ان أهداف مؤتمر الدورة الثالثة عشرة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري تهدف إلى تسليط الضوء على الوضع الحواري بين العرب والغرب .

ولفت البابطين الى انه سيتم خلال الجلسات النقاشية والمحاضرات طرح عدة اسئلة أهمها ان كان الحوار يسير بالطريق الصحيح وهل سيثمر عن النتائج المرجوة منه .

اما الهدف الاخر من المؤتمر فيتمثل في الوقوف على كيفية ايجاد «حوار مشترك جديد له مكونات العصر واصالة الماضي فكلنا يعرف ان الجهتين العربية والغربية لهما تاريخ عريق وتطلعات مستقبلية مشتركة ومن دون حوار لن يتحقق شيء من هذه التطلعات وإن تحققت من دون حوار فسوف تكون جذورها معلقة في الهواء وسرعان ما ستتداعى».

وبين ان هناك «فجوة كبيرة بين العرب والغرب وهذه الفجوة ناجمة عن جملة أحداث مستجدة وآراء متشددة من بعض الاطراف في كلتا الجهتين».

وأكد المسؤول ان مؤسسة (جائزة عبدالعزيز سعود البابطين) تسعى منذ انشائها عام ٢٠٠٤ الى تغيير «سوء الفهم والصورة المشوشة والمضطربة عن العرب والمسلمين وخصوصا بعد أحداث ال١١ من سبتمبر من عام ٢٠٠١ التي شهدتها الولايات المتحدة الأمريكية .

وأشار الى ان المؤسسة وبتوجيهات من رئيسها الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين سعت الى فتح حوار مع الغرب الذي انطلق من إسبانيا ومن بعدها البوسنة ثم فرنسا والامارات والآن بلجيكا وذلك في سبيل نشر فكر التسامح من عدة زوايا جغرافية غربية وعربية لتقريب وجهات النظر بين الشعوب كي يحل الحوار مكان التصارع .

وفي السياق ذاته أعرب البابطين عن تفاؤله بمخرجات المؤتمر حيث ستقوم المؤسسة بتوجيه رسائل وتوصيات الى مختلف زعماء العالم ليساهموا في دفع شعوبهم للتقارب مع الآخر ونبذ العنف . وذكر ان استمرار المؤسسة في عملها طوال السنين الماضية يبرهن نجاحها في مسعاها مشددا كذلك على أهمية تضافر كافة الجهود الرسمية والشعبية وان يؤدي كل فرد او مؤسسة الدور الامثل كي تكتمل لوحة التسامح .

وعن المشاركين في هذه الدورة ذكر ان المؤتمر يستضيف شخصيات مرموقة سواء من الناحية السياسية أو الثقافية والمجالات الأخرى وان عددا من الشخصيات تمثل تجارب ديمقراطية في بلادها على سبيل المثال رئيس مجلس الامة الكويتي مرزوق الغانم ورئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز وشخصيات أخرى قامت بأدوار سياسية كبيرة في بلدان عربية واجنبية تحت ظروف حرجة جدا ووصلت بشعوبها الى بر الأمان .

عبدالرحمن خالد البابطين

بالاضافة الى مشاركة نحو ٣٠٠ شخصية أكاديمية ومفكرين من مختلف انحاء العالم ممن يحملون عقائد وأفكارا وتوجهات مختلفة ولديهم بصمتهم العلمية من خلال مؤلفات ومحاضرات لها وطأتها في العالم أجمع.

واعتبر رعاية رئاسة البرلمان الأوروبي للمؤتمر للافتتاح خطوة تضاف الى تاريخ المؤسسة التي دأب الزعماء على رعاية مؤتمراتها ودوراتها بشكل عام كما تؤكد على انها استطاعت اثبات حضورها وتحقيق أهدافها .

ولفت الى انها تجسد ايضا «الوعي الديمقراطي الأوروبي» بضرورة الحوار الذي دعت اليه المؤسسة والسعي وراء «التأثير الايجابي على شعوب الغرب للالتقاء بالشعوب العربية على طاولات الحوار بدلا من ساحات التنافر والصراع وهو ما نأمله فعليا من البرلمان الأوروبي في هذه الدورة».

يذكر ان الدورة ال١٣ من مؤسسة (جائزة عبدالعزيز سعود البابطين) تتناول على مدى يومين ثلاثة محاور رئيسية المحور الاول هو (اعادة التفكير في الديمقراطية) والثاني يحمل عنوان (وسائل التواصل الاجتماعي .. فضاء جديد في الديمقراطية) اما المحور الاخير فسيركز على (التعليم والمواطنة ..ادوات اساسية للقرن ال٢١)

أضواء على دورات المؤسسة ا

الدورة الحادية عشرة: «دورة معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين»/ الكويت ٢٧ - ٢٩ أكتوبر ٢٠٠٨

أقيم حفل افتتاح الدورة الحادية عشرة للمؤسسة «دورة معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين» على مسرح صباح السالم بجامعة الكويت برعاية حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله وحضرها نخبة من نجوم السياسة والفكر والثقافة والشعر والأدب.

وجاءت هذه الاحتفالية احتفاءً بإصدار «معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع شعر والعشرين» الذي استمر العمل فيه (١١) أحد عشر عامًا متواصلة، للتأكيد على أصالة هذا الفن كديوان للعرب، وكحافز لنصرة قضايا التعايش والسلام ومبادئ الحق والجمال التي مثلها الشعر العربي، وكوسيلة لجمع الكلمة ونبذ الخصومة ودعم قيم الحوار وهو الشقّ الثاني الذي ترعاه هذه الدورة وتحتفي به، وهذه الدورة هي الدورة الأولى التي تعقدها المؤسسة في الكويت تواصلاً مع دور الكويت الثقافي الريادي المعروف.

الدورة الثانية عشرة: دورة «خليل مطران ومحمد علي/ ماك دزدار» سراييفو/ البوسنة/ ١٩ - ٢١ أكتوبر ٢٠١٠

هذه الدورة هي الثانية عشرة التي تنظمها مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، وقد سميت باسم الشاعرين الراحلين (العربي - خليل مطران) و(البوسنوي - محمد علي/ ماك دزدار) تكريمًا لجهودهما في خدمة الثقافة والأدب على نحو ما درجت المؤسسة عليه في كل دورة من دوراتها من تكريم وإحياء ذكرى أحد الشعراء العرب وأحد الشعراء الأجانب.

عقدت الدورة برعاية وحضور فخامة الرئيس الحارث سيلاجيتش، وقد وجهت الدعوة للمئات من المثقفين والمفكرين ورجال الدين والسياسة والإعلام من مختلف أنحاء العالم، وقام العديد من الفضائيات العربية والأجنبية ووكالات الأنباء بتغطية أحداثها.

ملتقى الشعر من أجل التعايش السلمي - دبي ١٦-١٨ أكتوبر ٢٠١١

أقيم هذا الملتقى تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، خلال الفترة من ١٦-١٨ أكتوبر ٢٠١١

ة الخاصة بحوار الحضارات(٢-٢)

بفندق أنتركونتنتال فيستفال سيتي بحضور راعي الحفل الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وحضور رسمي كبير شارك فيه مجموعة من الوزراء في الحكومة الاتحادية الإماراتية ونخبة من رجال الفكر والثقافة والسياسة والدين والصحافة العرب والأجانب وسط تغطية إعلامية متميزة شاركت فيها بعض القنوات المحلية والفضائيات العربية ووكالات الأنباء العربية والأجنبية.

وفي ختام أعمال الملتقى صدر البيان الختامي الآتي:

«المشاركون في ملتقى «الشعر من أجل التعايش السلمي» الذي دعت إليه ونظمته مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، الذي حضره نخبة من الأدباء والكتاب والشعراء والمفكرين من القارات الخمس، وقدمت فيه البحوث المعمقة حول الشعر والتآلف الإنساني يؤكدون بعد تدارسهم للإوضاع الإقليمية والعالمية، أن العالم يمر بمرحلة صعبة من التغيير، تتجلى مظاهره في الحراك الشعبي العربي الكبير، وفي الأزمات الدولية المتفجرة، اقتصاديًّا واجتماعيًّا وسياسيًّا، وأن مثل هذه الأزمات تأتي كما هو متوقع بتوترات هيكلية قد تقود إلى ما لا تحمد عقباه من اندلاع نزاعات عنيفة بين البشر، ويؤكدون أن البشرية لا يمكن أن تتقدم إلا بإعلاء السلام العادل والمحبة والتآلف بين الشعوب وإقامة الحوار البناء، وهو أمر يدعو إليه الشعر العربي والعالمي قاطبة.

إن حوار الحضارات والثقافات وتفهم الآخر والتوزيع السليم والعادل للقوة الاقتصادية والسياسية بين الشعوب، هو مخرج أساس في سبيل تخطي هذه العقبات التي تواجه البشرية اليوم.

من هنا، فإن المجتمعين في ملتقى «الشعر من أجل التعايش السلمي» قد أجمعت رؤاهم على أهمية السلام العادل والتعاون والتآزر بين الشعوب، وأهمية الحوار البناء الذي يقود إلى حل الأزمات الهيكلية التي تواجه بني البشر في مطلع العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين، وهو تعاون يأخذ بالحسبان مصالح الشعوب وتطلعاتها، كما يأخذ بالحسبان البعد الإنساني الذي تدعو إليه الرسالات السماوية ويدعو إليه الدين الإسلامي الحنيف دون تهميش أو ضيم، ويهيب المجتمعون بالقيادات السياسية وقيادات المجتمع المدني وبالشباب أمل المستقبل أن يكون السلم والتعاون وفهم الآخر، دستور العمل العام لدى هذه الجماعات والمجتمعات، من أجل تجنيب الإنسانية الشرور المحدقة، المتمثلة في اللجوء إلى العنف لحل المشكلات العالقة سواء على المستوى الوطني أو الأقليمي أو العالمي.

المؤسسة جسر الشرق والغرب

جاء في القرآن الكريم قوله تعالى ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾، وجاء في أول سورة في القرآن ترتيبًا وهي سورة الفاتحة قوله تعالى ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ وجاء في آخر سورة وهي سورة الناس قوله تعالى ﴿قل أعوذ برب الناس، ملك الناس. إله الناس﴾.

الله سبحانه وتعالى هو ربُّ الناس جميعًا يحاسبهم على أعمالهم يوم الحساب ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيرًا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرًا يره﴾. الآيتان (٧ –٨) سورة الزلزلة.. من هنا ومن مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف، فإننا نؤمن بأن العالم قائم على مجموعة من الثقافات المتعاقبة التي لا تنفصل عن بعضها، ونحن في المؤسسة وجدنا أن دورنا في التقريب بين الثقافات أو الحضارات يجب أن يتعاظم خصوصًا مع ما نراه من ازدياد في جنوح الكثير من الدول والجماعات والأفراد من حب للسيطرة على الآخرين وفرض الآراء ومصادرة للرأي الآخر.

عندما ظهرت نظرية «صراع الحضارات» للمفكر صموئيل هنتغتون، أوجدت المؤسسة اصطلاحًا مغايرًا هو «حوار الحضارات»، وكانت الفرصة مواتية في عام ٢٠٠٤ حين أقامت المؤسسة «دورة ابن زيدون» في إسبانيا، وعقدت عن حوار الحضارات ودعت إليها مئات المفكرين والمثقفين والإعلاميين من مختلف دول العالم، ليتحاوروا ويتوصلوا إلى توصيات ونقاط مشتركة لعالم يعمه التعايش والسلام بدلًا من الكراهية والبغضاء والتناحر..

ثم اتخذ مجلس أمناء المؤسسة القرار بإقامة الدورة العاشرة في باريس عام ٢٠٠٦، وقد جاء اختيار باريس رغبة من المؤسسة في التواصل مرة أخرى مع الغرب ومحاورته حضاريًّا بعد أن نجحت التجربة السابقة في الدورة التاسعة وحققت جزءًا حيويًّا من أهدافها ما شجع المؤسسة على القيام بخطوة ثانية نحو أوروبا لمتابعة حوار الحضارات بين الشرق والغرب، إضافة إلى أن باريس عاصمة للثقافة العالمية.

وفي عام ٢٠٠٨ الذي عقدت فيه الدورة الحادية عشرة في دولة الكويت أفردت المؤسسة ندوة كاملة لحوار الحضارات استمرارًا وتأكيدًا على أهمية هذا العمل وتحقيق الأهداف النبيلة التي تتطلع إليها.. ثم جاءت الدورة الثانية عشرة التي عقدت في سراييفو عام ٢٠١٠ لتترك أصداءها الطيبة في الأوساط الإعلامية العربية والأجنبية.

لقد حققت المؤسسة من خلال هذه الدورات التي عقدت في مجال حوار الحضارات الكثير من الأمور المهمة، بعضها على صعيد اللغة العربية، والآخر على صعيد حوار الحضارات، فقد عمدت حكومة الأندلس إلى اعتماد اللغة العربية مادة أساسية في مدارسها، وتمّ عقد اتفاقية مع مركز تحالف الحضارات في الأمم المتحدة، ودورات المؤسسة تقام برعاية على أعلى المستويات في الدول التي تحيي فيها أنشطتها وقد كسبت الحياة الفكرية في العالم الكثير من البحوث والدراسات التي حملت وجهات نظر جديدة لواقع الصراع الدائر في العالم، قدمها الباحثون المشاركون في ندواتنا، وهذا يضاف إلى رصيد المكتبات العالمية، وإلى عقلية الأجيال المقبلة لتعرف بأن الحوار كان قائمًا بين الشعوب، كما أننا لا نزال نسير في هذا الاتجاه وها هي المؤسسة الآن تعقد دورتها الثالثة عشرة في بروكسل وتحت رعاية البرلمان الأوروبي، نأمل بإذن الله أن نحقق المزيد من التطلعات والأهداف الإنسانية النبيلة ومزيدًا من الالتقاء والتلاقي في مجالات الخير بصورة عامة حيث الحرية والأمان والسِّلم.

هيئة التحرير

التسامح في الإسلام

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾

سورة الحجرات آية ١٣

مسجد وكنيسة

دور العبادة مسجد وكنيسة
ولها الهلال مع الصليب جنود
والناس إما رافعون أكفهم
جمعاً وإما ركّع وسجود
ومنائر بجوارها ومآذن
يعلو الأذان بها ويسمو الجود
وأخي أنا وأنا أخي قرآنه
حسن وإنجيلي هدى وسعود
متعاضدان محبة ومودة
متآخيان وعهدنا معهود

خليل جرجس خليل

إنجيل وقرآن

بني العروبة إن الله يجمعنا
فلا يفرقنا في الأرض إنسان
لنا بها وطن حر نلوذ به
إذا تناءت مسافات وأوطان
غدا الصليب هلالًا في توحدنا
وجمع القوم إنجيل وقرآن
أواصر الدم والتاريخ تجمعنا
وكلنا في رحاب الشرق إخوان

الشاعر علي الجارم

من إصدارات المؤسسة الخاصة بدورات حوار الحضارات

أصداء دورة ابن زيدون

مختارات من الصحافة العربية والأجنبية

- إعداد: د. عبدالعزيز محمد جمعة.
- الكتاب من القطع الصغير وعدد صفحاته (١٠٠).
- سنة النشر ٢٠٠٦.
- يرصد الكتاب مختارات مما كتبه الصحفيون من عرب وأجانب عن دورة ابن زيدون باعتبارها أول دورة تقيمها المؤسسة خارج الوطن العربي، حيث نشرت مقالاتهم في عدد من الصحف العربية والأجنبية، باللغتين العربية والإنجليزية، ومنهم : تركي السديري، وجهاد فاضل، وديفيد شاروك، وغيرهم.

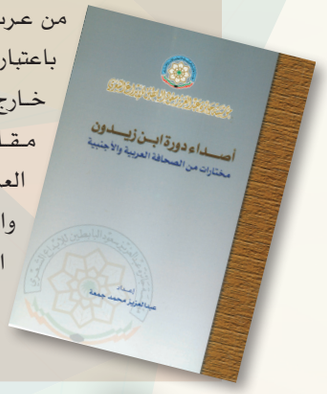

صورة الآخر في الشعر العربي

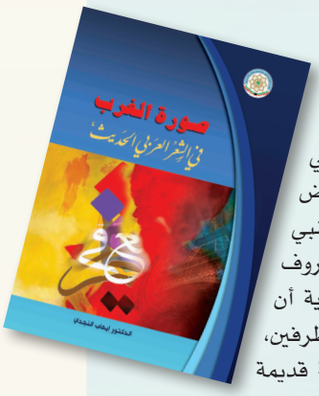

- تأليف د. فوزي عيسى.
- الكتاب من القطع المتوسط وعدد صفحاته (١٧٤).
- يوضح الكتاب صورة الآخر في الشعر العربي التي لم تحظ بدراسات وافية ويكتنفها الغموض والتعتيم، وأن مفهوم «الآخر» يعني به الأجنبي المغاير «للذات العربية»، حيث فرضت الظروف السياسية والاجتماعية والجغرافية والحضارية أن يكون هناك اتصال وعلاقات وجوار بين الطرفين، وأن علاقة العرب بهذا «الآخر» هي علاقة قديمة ترجع إلى ما قبل الإسلام حيث برزت في الشعر الجاهلي في شعر الأعشى وفي العصر العباسي في شعر أبي تمام والبحتري والمتنبي وأبي فراس الحمداني، وفي الشعر الأندلسي في صورة الممالك المسيحية. كما تتبع المؤلف في هذا الكتاب صورة «الآخر» في الشعر العربي الحديث في شعر كل من أحمد شوقي وعمر أبي ريشة وإبراهيم العريّض وغيرهم، ورصد المؤثرات العامة والخاصة التي أسهمت في تشكيل هذه الصورة .

ملتقى الشعر من أجل التعايش السِّلمي

الأبحاث والوقائع - دبي - أكتوبر ٢٠١١م

- إعداد الأمانة العامة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري.
- عدد صفحات الكتاب (٦٠٠) صفحة.
- سنة النشر ٢٠١٣م.
- يشتمل الكتاب على وقائع حفل افتتاح الملتقى بما فيها الكلمة الافتتاحية لرئيس المؤسسة الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين الذي رحب فيها بالضيوف وبين جهود مؤسسته في رعاية الشعر والشعراء وجمع الثقافات والحضارات في هذا الملتقى.
- الكتاب يضم أبحاث الملتقى كاملة، وكانت الجلسة الأولى بعنوان: صورة الآخر في الشعر العربي القديم، والمحاضرون هم: د. عبدالله التطاوي، د. عبدالرزاق حسين ود. أحمد فوزي الهيب. وجاءت الجلسة الثانية بعنوان: صورة الشرق في الشعر العالمي، والمحاضرون هم: د. جيم وات، د. جان كلود فيلان، د. خوان بيدرو، د. ناتاليا كيلمانين، د. باربارا ميخالاك ود. وضاح الخطيب.
- أما عنوان الجلسة الثالثة فهو صورة الآخر في الشعر العربي الحديث، والمحاضرون هم: د. سعاد عبدالوهاب، د. يوسف نوفل ود. فخري صالح.
- الجلسة الرابعة: آفاق التواصل،-+ ومحاضروها هم: د. أحمد درويش، د. جوكو سكيناري، د. زهرة حسين، د. مارتون فالوسي ود. محمود الربيعي.
- كما اشتمل الكتاب على البيان الختامي للملتقى ومجموعة من الصور التذكارية.

مصالح الحضارات وليس صراع الحضارات[1]

د. أحمد عبدالعزيز المزيني

الأمين العام لجماعة أنصار الشورى - الكويت

في تاريخ البشرية قامت حضارات عدة، وكان مجال التأثير والتأثر فيما بينهما حيويًّا وقائماً، لا ينكره أحد، ومع ذلك كله كان لكل حضارة منها خصوصية معينة، تشي بما للحدود الإقليمية لكل حضارة، وما للموروث الثقافي لديها، وما للمميزات البشرية فيها من «فعل» في تكوين هذه الحضارة أو تلك وفي تلوينها، وفي تميز هذه من غيرها، فالحضارة الصينية كان لابد أن تختلف بالضرورة في جوهرها ومعدنها عن الحضارة اليابانية، رغم قرب المسافة بينهما، وهما بالضرورة تختلفان عن الحضارة الهندية، ومن ثم عن الحضارة الفرعونية، وهي جميعًا تختلف عن الحضارة اليونانية، ومن ثم الحضارة الغربية الحديثة برمتها، وهذه كلها مجتمعة أو متفرقة تختلف عن الحضارة الإسلامية، في منابعها وروافدها ومعطياتها عبر تاريخ طويل.

لقد كان لكل حضارة إنسانية إسهاماتها في حياة الإنسان، وفي تقدمه ورفاهيته، وهو ما لا ينكره أحد، مع الاعتراف واليقين من قبل الباحثين بوجود تفاوت ملحوظ بين حضارة وأخرى، وفي مجال الغايات والأهداف والفلسفات، والعطاء، والأداء، والتأثير، وعلى «موضوعية» التفاوت بين الحضارات يبرهن على الخصوصية الذاتية، وبمعنى آخر: لكل حضارة طعمها ومشربها ومميزاتها وفلسفاتها التي تجعلها تختلف بشكل أو بآخر عن غيرها.

التفاوت بين الحضارت لم يكن سدًا يمنع التقارب

على أن التفاوت بين الحضارات لم يكن سدًا يمنع التقارب والتأثير والتأثر فيما بينها، ولم يحل دون التعاون بين شعوب تلك الحضارات، بل لعله كل سببًا مباشرًا في مجالات الأخذ والعطاء.

العلاقة بين الحضارات

لا أحد ينكر أن هناك علاقة، بل علاقات ووشائج وصلات بين مختلف الحضارات البشرية بعضها يكون ظاهرًا للعيان، وبعضها يكون خافيًا عن الأذهان، غير أن هذه العلاقات والوشائج مرهونة باعتبارات عدة، فكلما تقدمت وسائل الاتصال المادي والفكري، ازدادت معها عملية التواصل الحضاري، ومجالات التأثير والتأثر والأخذ والعطاء.

قد تكون الهجرات الفردية والجماعية التي رصدتها حركات التاريخ القديمة، وأشكال التبادل التجاري، إضافة إلى «ظاهرة» الاستعمار التقليدي القديم والوسيط والحديث، من بين أهم العوامل التي لعبت دورًا فاعلًا في التواصل الحضاري، والتأثير في الآخر، والتأثر به، بحيث لا يستطيع أحد - من علماء الحضارات والاجتماع البشري - أن يعزو هذه الحضارة أو تلك إلى شخص «فرد» بعينه أو إلى أفراد بأعينهم، فصناع الحضارات الذين غرسوا «البذور» الأولى لكل حضارة هم أناس مغمورن، وجنود مجهولون، انطلقت على أيديهم الشرارة الأولى لكل الحضارات الكونية.

ولا يمنع ذلك من وجود بعض الرموز المعروفة من بناة الحضارات، وذلك لا يكون عادة إلا في مراحل الرقي والصعود الحضاري، وليس في مراحل النشأة الأولى للحضارة، ولهذا كله جاءت نسبة كل حضارة إلى «الأمة»، أو إلى الدين «الحضارة الإسلامية» أو إلى «الإقليم» الذي عاشت فيه هذه الحضاراة أو تلك، وهذا ما جعل «ملكية» الحضارة ملكية عامة أو ملكية «مشاعية» جماعية لأبناء الأمة كلها، وليس لشريحة معينة في المجتمع دون غيرها، وهو ما فتح الباب واسعًا لمجالات التأثير والتأثر والأخذ والعطاء بخلاف الملكيات الفردية أو الملكيات الخاصة التي قد تحول، أو تقلل من تلك المجالات.

---

١ مقتطفات من مقال نشر في مجلة الوعي الإسلامي، عدد ٤٥٥، رجب ١٤٢٤هـ - سبتمبر - أكتوبر ٢٠٠٣ ص ٤٦.

ولقد كان الخوف كل الخوف – في الماضي – على الحضارات القديمة والممالك العظيمة من الدخلاء على الحضارات الإنسانية، وقد لعبوا دورًا في «تلويث» تلك الحضارات، وهم الذين يقفون بالمرصاد – هذه الأيام – لكل تقدم إنساني بشري، وهم الذين يندسون في الصفوف لإحداث الشروخ في البناء الحضاري الشامخ، وستكشف هذه الدراسة عمن يقفون بالمرصاد لكل تقدم بشري على مستوى العالم كله.

مصالح الحضارات

هناك من يؤمن بوجود «صراع» بين الحضارات والأمم، كما رأينا وسنرى، وهو صراع فيما يبدو قديمٌ قدم البشرية، متجدد تجدد الحياة، فقد شهد العالم ومازال يشهد صنوفًا من الحروب الدامية، وكان الإنسان فيها – كما يقال – ذئبًا لأخيه الإنسان، جيوش تترى كالأنهار المتدفقة، والأمواج المتدافعة، تجتاح ما تجده أمامها من إنسان وشجر، وحجر.

لقد فعل الإنسان خيرًا بعد الحربين الكونيتين، عندما أقام «عصبة الأمم»، ثم «هيئة الأمم المتحدة»، لمنع انتشار الحروب، والحد من الصراعات الدولية، وتعزيز الأمن والسلام العالمي، ومازال أمام الإنسان فرصة قوية لتفعيل دور الأمم المتحدة، لإيجاد الحلول المناسبة المنصفة لمختلف النزاعات الدولية التي يشهدها العالم اليوم.

لقد فعل الإنسان خيرًا حين أنشأ الأمم المتحدة لمنع انتشار الحروب

ولهذا كله كان ميلنا إلى ما يجسده مفهوم «مصالح الحضارات» من قيم إنسانية، تسهم في بناء مجتمعات وتقوم على «مبدأ التبادل الخلاق بين كل الثقافات، لا يمكن أن تكون نتاج حضارة واحدة، هي الحضارة الغربية»[1]، بحيث لا تقتصر المصالح على تبادل السلع الاستهلاكية بين الشعوب، وهي أهون ما يكون في العلاقات البشرية، إذ تقع على هامش الحياة، وعلى هامش العلاقات الدولية، وهناك ما هو أسمى منها في إقامة الروابط الإنسانية، ألا وهو الندية، والاحترام المتبادل، والحوار الفكري في بعده العالمي، لقد «اكتمل زمن الحوار الثقافي الذاتي عند الغرب، وانتهى زمن انشقاقه عن الآخرين وسيطرته»[2] و«اليوم جاء زمن الحوار بين الحضارات»[3]، مثل «حضارة آسيا والهنود والأميركيين وأفريقيا وحضارة الإسلام، فقد عرفت وعاشت روابط أخرى مع الطبيعة والإنسان والإله»[4].

إن «المشكلات المطروحة على مستوى الأرض كلها تتطلب إجابات على مستوى الأرض أيضًا.

ولن نستطيع حل هذه المشكلات إلا إذا نجحنا بإعادة الملامح الإنسانية التي مزقتها أربعة قرون من الاستعمار والهيمنة الغربية، لن نستطيع حلها إلا إذا نجحنا في تطوير حوار حضارات حقيقي بين كل ثقافات العالم.

والهدف الرئيس لحوار الحضارات هذا، هو الإسهام في تحقيق الوعي «ليس بين عدد قليل من المختصين أو المشتغلين بالفلسفة، إنما بين الجماهير الشعبية الواسعة» بالمشكلات العالمية الراهنة، التي نتج أهمها من السيطرة الغربية المطلقة ومنذ زمن طويل، والوعي بأن حلها لا يمكن أن يتم إلا بالحوار مع الحضارات غير الغربية من أجل إنجاز وإحياء علاقات جديدة بين الإنسان والطبيعة، وبين الإنسان والإنسان، وبين الإنسان والإله»[5].

---

١ روجيه غارودي، الولايات المتحدة طليعة الانحطاط، ص ٩١، «ترجمة: مروان حمدي»، ط الأولى، ١٩٩٨م، دار الكاتب، دمشق سورية.

٢ المرجع السابق، ص ١٤١.

٣ المرجع السابق.

٤ المرجع السابق ٩.

٥ المرجع السابق، ص ٢٤١.

قالوا عن عبدالعزيز سعود البابطين ومؤسسته: نجح في تحقيق التواصل بين الشعوب

جورجي سامبايو – ممثل الأمم المتحدة السامي لتحالف الحضارات رئيس الجمهورية البرتغالية الأسبق

« عبدالعزيز البابطين شجاع في تفكيره ، شخص كريم، نقي القلب والروح، تدل على ذلك بوضوح قصة حياته الخالدة.

هو شجاع في تفكيره، وجريء في أعماله، ودائمًا يسعى من أجل الالتقاء والتفاهم بين جميع أصحاب الديانات والحضارات من مختلف الأمم والشعوب، ويبدو ذلك جليًا في شعره وكما في نشاطاته الثقافية الواسعة والخيرية العريضة.

عبدالعزيز البابطين يعتقد دومًا أن التعليم والتضامن والشخصية القوية هي العناصر التي تحدث التغيير نحو الأفضل في كل عصر وفي كل مكان، وسيظل أنموذجًا إنسانيًا فريدًا وكبيرًا، داعيًا للإنسانية المتحضرة..».

من كلمته بمناسبة افتتاح المعهد العربي الأوروبي لحوار الثقافات الذي أنشأته مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بالتعاون مع مركز أليتيرو سبينللي بجامعة روما الثالثة نوفمبر ٢٠١٢م.

ظاهرة ثقافية بارزة

إن عبدالعزيز سعود البابطين هو ظاهرة ثقافية بارزة في عالم اليوم، فهو الإنسان الذي يخصص وقته وجهده وماله لإعلاء شأن الكلمة الطيبة، ونشر الثقافة والمعرفة والتقارب بين الشعوب والأمم دون تمييز.

ألقيت هذه الكلمة في حفل افتتاح ملتقى «عدنان الشايجي ومحمد عبدالمنعم خفاجي» بالقاهرة أكتوبر ٢٠٠٩م بمناسبة مرور عشرين سنة على إنشاء مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري.

د. حارث سيلاجتش

عضو مجلس الرئاسة السابق
في جمهورية البوسنة والهرسك

«.. نثمّن جهود مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري ونجاحها في تحقيق التواصل الثقافي بين الشعوب حيث إنها استطاعت خلال فترة عمرها القصير أن تنجز أعمالاً كبرى في التقارب بين الشعوب والأمم عجزت عنها مؤسسات ومنظمات رسمية، ويجب أن تكون هذه المؤسسة نموذجًا يحتذى لبقية الجهات الفاعلة في المجال الأدبي ودوره في معترك الحياة..».

من كلمة د. سيد محمد خاتمي

رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية السابق

في حفل افتتاح دورة «شوقي ولامارتين» باريس ٢٠٠٦

«... وها نحن اليوم نجتمع على مائدة الشعر، نتوحد فيه، ويصنع فينا سبيكة منمنمة، مطرزة بعطور العبقرية العربية، في واسع ديارها، ورائق مشاربها، وشهد مبدعيها... دعوني باسمي وباسمكم، وباسم شعراء هذه الأمة أن أحيّي الأستاذ عبدالعزيز لبادرته الطيبة الدافقة النسغ في عروق الشعر والشعراء، اسمحوا لي أن أحيّيه وأحيّي مساعديه على سعة أفقهم وحكيم توجهاتهم العربية الشاملة، التي تنتقل بين أرجاء الوطن العربي الكبير، تستاف من كل زهوره رحيقًا عربيًا صافيًا، مما يعزز الوجه العربي لهذه الجائزة منطلقًا وأهدافًا ووسائل.. إن بلدكم الإمارات، ليفتخر عالي الفخر بأن يضم بحنان ومحبة، هذه الدورة الخامسة لهذه الجائزة الموقرة «دورة الشاعر أحمد مشاري العدواني» الشاعر المبدع المجدد».

خلفان الرومي

وزير الإعلام والثقافة الأسبق بدولة الإمارات العربية المتحدة

من كلمته في افتتاح «دورة العدواني» – أبوظبي ١٩٩٦/١٠/٢٨

مجلس الأمن وحوار الحضارات البحث عن العدالة والسلام[١]

بروفسور أفتب كمال باشا

لقد قامت منظمة الأمم المتحدة منذ تأسيسها عام ١٩٤٥ بالعديد من الأعمال المميزة من أجل الحفاظ على السلام والتنمية والتطور لأقطار العالم كافة. لكن خلال الحرب الباردة لم يقم مجلس الأمن بواجبه كما ينبغي في حفظ السلام والأمن. ومع نهاية الحرب الباردة بسطت الولايات المتحدة الأمريكية سيطرتها على الأمم المتحدة. فاليونسكو على سبيل المثال حددت أهداف نشاطاتها تحت مظلة الأمم المتحدة منذ العام ١٩٤٦ مثل «دعم الحوار الذي يخدم السلام». إن مصطلح «السلام في عقول الرجال» خضع للتحول بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، و تحولت هذه المؤسسة سريعًا إلى مؤسسة للقيم العامة والفهم بين «الشعب والثقافة» والآن بين الحضارات.

لقد كان عام ٢٠٠١ نقطة التحول في مهمة اليونسكو حيث تم إعلان هذه السنة «سنة الحوار من أجل الحضارات» وذلك ضمن الاجتماع العمومي لها. لقد استخدم حوار الحضارات كل السبل في سبيل منع «الإرهاب»، فالهدف الرئيسي من الحوار هو اكتشاف القيم الإنسانية المشتركة بين الشعوب وتقليل النقص في المعرفة والفهم المتواجدين بين المجتمعات البشرية التي تنتمي إلى ديانات وثقافات مختلفة.

من هنا فإن التحدي الكبير الذي يواجه السلام والأمن العالميين هو «الإرهاب». إن مصدر الإرهاب إما ثقافي أو قلة المعرفة والاحترام بين الثقافات المتنوعة. ومن أجل هذا فإن الحوار هو الذي سوف يؤمن لنا الوسائل التي ستعمل على إنهاء هذا الصراع حيث قامت المنظمة الدولية بتحديد إطار العمل والأطراف لنشاطات الحوار في ٢٠٠٥م من خلال «مشروع تحالف الحضارات»، لقد أدت هذه الخطوة إلى تحسين في المحادثات السياسية المتعلقة بالحضارات والثقافات والأديان وكان هدف هذه المبادرة السلام والأمن بين الغرب والإسلام. ومع ذلك لم تعط النتيجة المرجوة بل كانت بسيطة ومتواضعة، لأن هناك إدراكًا مسبقًا في الحوار بأن تهديد الأمن يأتي من المسلمين والإسلام. إن المبادرة من أجل خلق ثقافة تعزز السلام والأمن يجب أن تكون أكثر توازنًا. إن المشاركة الأكبر للموارد الاقتصادية وخصوصاً مع الفقراء سوف تؤدي إلى تعزيز السلام والعدالة وهذا أيضاً هو هدف مجلس الأمن.

١ مقتطف من بحث ألقي في الدورة الثانية عشرة للمؤسسة.

THE UN SECURITY COUNCIL DIALOGUE OF CIVILIZATION AND THE SEARCH FOR PEACE AND JUSTICE[1]

Prof. Aftab Kamal Pasha

Since its establishment in 1945 the UNO has been doing tremendous work to maintain global peace and advance all round development. But at times due to the cold war the UN Security Council could not take effective steps to maintain peace and security. The end of the cold war in 1991 led to US domination of UNO. UNESCO, for example, defines the objectives of activities conducted under the UN's roof since 1946 as "supporting the dialogue that serves peace". The approach of "peace in the minds of men" underwent a change after the 9/11 events. It soon turned to constitution of common values and understanding in between "people and culture" and now among the "civilizations". 2001 became a real turning point for UNESCO's mission as the year was declared to be the "Year of Dialogue among civilizations" by the UN General Assembly. The dialogue between civilizations gathered momentum mainly to prevent the formation of radical or terrorist movements. Thus, since 2001 the agenda of the dialogue activities conducted by the UNESCO has been largely determined by the issue of "terrorism". The main objective of the dialogue is the discovery of shared universal human values and the basic approach is one of attempting to counteract the lack of knowledge and understanding which exists between human communities belonging to different religions, culture and civilizations. Hence the biggest challenge to world peace and security is seen as "terrorism". The source of terrorism is cultural or lack of information and respect among the varied cultures. Therefore dialogue will help us overcome this lack of understanding and respect and hence will provide the means through which we might put an end to the conflicts and meet at the place of "common, universal, shared values". The UN institutionalized the framework, the parties, and the objectives of these dialogue activities in 2005 with the "Alliance of Civilizations Project". This step took forward the political discussions concerning civilizations, cultures and religions. The objective of this initiative was to further peace and security especially between the West and Islam. So far the process has made modest headway because of the perception of a threat to security is directed at Muslims (Islam) in the dialogue itself. The initiative to create a culture to strengthen peace and security is yet to be stabilized. Greater sharing of economic resources especially with the poor will ensure peace, security and justice which are also the goal of UN Security Council.

1 Excerpt From a research delivered at the 12th session of the Foundation.

قراءة في كتاب الديوان الغربي للشاعر العربي(*)

كيف تأمل شعراء الشرق جماليات الغرب في كتاب «الديوان الغربي للشاعر العربي»

كتبه: جمال بخيت

أصدرت مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري كتاب «الديوان الغربي للشاعر العربي»، ووزع في ملتقى «الشعر من أجل التعايش السلمي» الذي عقد في دبي عام ٢٠١١م.

الكتاب يتكون من جزئين في ٨٥٥ صفحة من القطع المتوسط، جمعه ووثقه الدكتور محمد مصطفى أبوشوارب والدكتور إيهاب النجدي.

في الجزء الأول منه أهم ما تأثر به الشعراء العرب عن الغرب في مناسبات معينة، وخلال رحلات هؤلاء النخب الشعرية العربية إلى بلاد الغرب طلباً للعلم وتأثر البعض بأحداث الحضارة الغربية أو ممارسة العمل في الغرب، وفضلاً عن أن البعض كتب بإعجاب عن التجربة الغربية وتقدمها الحضاري إلا أن البعض لم يغفل انتقاد هذه التجربة وإبداء رأيه الشعري من منظوره الشخصي.

تبرز المقابلة بين الغرب الأوروبي والشرق العربي، أو المقارنة بين حالتين متباعدتين في مثل قصيدة «رحلة حافظ إلى إيطاليا»، وقد راعى فيها حافظ إبراهيم تقاليد الرحلة في الأدب العربي: وصف البحر، السفينة، المخاطر، المعالم والآثار، لكن عين الشاعر السائح العابر، تقع على كل ما يفارق العالم الذي غادره - بعد رحلة عاصفة - ويباينه من كل وجه، في المظاهر الطبيعية حيث شمسهم مثل فتاة شرقية محجبة من الضباب والغيم، وشمسنا مثل غربية سافرة من الصحو والصفاء، وحيث التصوير المكرور، الذي يتوقف عند السطح، وفي الأخلاق والسلوك يستمر حافظ في أدائه الساخر المتهكم، فيقارن بين الأخلاق الشرقية والأخلاق الغربية، ولا يخفي إعجابه ولا «دهشته» من ولع الغربيين وجمعهم في صعيد واحد بين قيم الجد والمتعة: احترام الوقت والعمل، وتسخير العلم مع النظام والنظافة والاخضرار والمسرات. وعندما تستبد به الحسرة والمرارة والغيرة، فإنه يمدحهم بالنفي «لا ترى في الصباح لاعب نرد»، «ولا متردداً على القهاوي» و«لا يبالون بالطبيعة»، كي يثبت - أسفاً - كل ما نفاه عنهم للشرق وأهله:

قسموا الوقت بين لهوٍ ووجد ... في مدى اليوم قسمة لا تجور

كلهم كادح بكور إلى الرز ... قٍ، ولاهٍ إذا دعاه السرور

لا ترى في الصباح لاعب نردٍ ... حوله للرهان جم غفير

إن صدمة اللقاء المباشر بالحضارة الغربية على أرضها أنتجت كثيراً من المقابلات التي تمنح من المباشرة أحياناً، لكنها صنعت من بعضهم شاعر رحلة، و«إثنوجرافي» يُعنى برصد المشاهد والمحسوس لواقع الحياة اليومية لمجتمع ما خلال فترة زمنية معينة، متضمناً ذلك مجموعة من القيم والتقاليد والعادات والآداب والفنون.

في مقابل ذلك أيضاً، كان رفض الشاعر العربي للوجه السياسي للغرب واضحاً، وشغل مساحة عريضة لديه، مستنداً إلى تفاصيل مريرة، وإلى كون الغرب المحتل الأبرز لخريطة العالم في العصر الحديث، وكانت الآلة الحربية الرهيبة هي المكون الأساسي لخطوطه وظلاله. وكان الشرق العربي خلال العصر الحديث متأثرًا في كثير من الأحوال، وكان الغرب مؤثرًا باحتلال الأرض والبطش بالناس والاستبداد بمقدراتهم.

ويُظهر الكتاب الوجه الآخر بما فيه من وقفات جمالية تجاه الغرب حيث إن هذه المظاهر وضحت عندما شكلت بعض التجارب الشخصية والمشاهدات، فاستطاع الشاعر أن يصف الطبيعة الأوروبية وظواهرها وأجواءها الباردة وحظيت باريس بالجانب الأكبر من الوصف الأدبي الجميل. فاحتفى بها أحمد شوقي، ونجد إسبانيا المعاصرة حظيت بشاعر مثل عبدالوهاب البياتي في ديوانه (بستان عائشة) والشاعر عبداللطيف عبدالحليم في قصيدته (كارمن اشبيلية)، و(كارمن قرطبة) و(سنيورخر ستو) و(مارسيا عباد).

ويوضح الكتاب من خلال عرضه للكثير من نتاج الشعراء تعدد الصور والرؤى لتتفاوت عند الشاعر الواحد فضلاً عن وضع أطر محددة وحدود لتلك الوفرة الهائلة من قصائد الشعر العربي التي يحضر الغربي فيها لصورة من الصور، وأهمها اتخاذ مطلع القرن التاسع عشر بداية لعصر حديث من الفكر العربي، وإن اختيار النصوص لتحصر في هذه الحقبة لا قبلها، أيضاً، وضع التَّماس بين الشرق والغرب ركيزة أساسية للاختيار كذلك حضور الغربي المختار لابد أن يكون فاعلاً وغير هامشي، وأخيراً الالتزام بالبنى الإيقاعية مكونًا فنيًا أصيلاً، وقدم الكتاب توالي النصوص على أساس زمني من الأقدم إلى الأحدث ما يساعد في كشف تطور صورة الغرب وتبدل أشكال حضوره في الشعر العربي الحديث.

(*) نشر في جريدة السياسة الكويتية بتاريخ ٢٠١٢/٨/٢٦.

hommage à un poète arabe ou étranger.

La Session a été organisée sous les auspices de Son Excellence Monsieur le président Haris Silajdžić, assistée par des centaines d'intellectuels, de penseurs, de religieux, de politiciens, et de journalistes venant de différents pays ; et diffusée en direct par plusieurs chaînes de television arabes et étrangères ainsi que par plusieurs agences de presse.

Forum de la poésie pour la coexistence pacifique – Dubaï 16 – 18 octobre 2011

Ce forum a été organisé sous les auspices de Son Altesse Sheikh Mohammad Bin Rashid Al Maktoum, vice-président des Emirats Arabes Unies, premier ministre et le souverain de Dubaï, du 16 à 18 octobre 2011 dans la Salle 'Al-Baraha' de l'Hôtel International Festival City' en sa présence, en présence d'un grand nombre de ministres du gouvernement fédéral émirati, en présence d'une élite intellectuelle, culturelle, politicienne, religieuse, médiatique arabe et étrangère. Il a été diffusé en direct par plusieurs chaînes de television arabes et étrangères ainsi que par plusieurs agences de presse.

Durant la cérémonie de clôture, la déclaration suivante à été lue :

"Les participants au forum de la poésie pour la coexistence pacifique organisée par la Fondation du Prix d'Abdulaziz Saud Al-Babtain pour la Créativité Poétique, assisté par une élite littéraire, intellectuelle, culturelle, politicienne, religieuse, médiatique arabe et étrangère venant de différents pays lesquels ont présenté des recherches approfondies sur la poésie et la coexistence humaine.

Déclarent, après l'observation du déroulement des évènements régionaux et Internationaux que le monde connaît un moment de changement difficile manifesté par le grand mouvement populaire arabe et la crise économique, sociale et politique mondiale provoquant

des débordements catastrophiques. C'est le moment où tout le monde a besoin des valeurs universelles comme la paix, la justice, l'amour, la coexistence humaine pour mieux vivre avec les autres.

Comme tout le monde a également besoin du dialogue des civilisations et des cultures; d'entente avec les autres; d'une répartition équitable du pouvoir économique et politique entre les peuples du monde pour faire face aux obstacles.

A partir de là, tous les participants au forum de la poésie pour la coexistence pacifique» se sont mis d'accord au besoin d'une paix équitable, une coopération, une coexistence entre les peuples; et au besoin d'établir un dialogue constructif pour faire face aux crises de la deuxième décennie du XXIe siècle en prenant en considération les intérêts et les aspirations des peuples, les valeurs humaines prêchées par les religions divines, y compris l'Islam. Ils lancent un appel aux dirigeants politiques, aux représentants des associations civiles, aux jeunes -l'espoir d'un avenir meilleur- pour que la paix, la coopération, et l'entente avec les autres constituent la feuille de route pour leurs démarches pour éviter tout recours à la violence pour résoudre les crises nationales, régionales ou mondiales.

Lumière sur les cours de formation de la Fondation sur le dialogue des civilisations

Vue générale de la cérémonie d'ouverture : apparaît au milieu de la photo Son Altesse Mohammed ben Rachid Al Maktoum entouré du Président du Conseil d'administration, Abdulaziz Saud Al-Babtain et Son Altesse Sheikh Hamdan Bin Mohammed Bin Rashid Al Maktoum, Prince héritier de Dubaï.

Onzième session : "Session du dictionnaire d'Al-Babtain pour les poètes arabes des XIXème et XXème siècles" – Koweït 27 – 29 octobre 2008

La cérémonie d'ouverture de la onzième session de la Fondation «Session du dictionnaire d'Al-Babtain pour les poètes des XIXème et XXème siècles» a eu lieu é l'amphithéâtre de Sabah Al-Salim Al-Sabah de l'Université de Koweït sous les auspices de Son Altesse Sheikh Sabah Al-Ahmad Al-Sabah, l'émir du Koweït, qu'Allah le protège, assistée par une élite politicienne, intellectuelle, culturelle, poétique et littéraire.

Cette session est organisée pour célébrer l'édition du «Dictionnaire d'Al-Babtain pour les poètes arabes des XIXème et XXème siècles» que ses travaux ont commencé depuis onze ans, pour confirmer l'originalité de cet art en tant que: anthologie de la poésie arabe; contribution aux questions de la coexistence, de la paix et des principes du droit et de l'esthétique de formes poétiques; de moyens de regrouper la parole, repousser l'ennemis, soutenir les valeurs du dialogue -la deuxième partie célébrée par cette session-. Cette Session est la première session organisée par la Fondation au Koweït pour soutenir son rôle culturel du premier rand réputé dans le monde entier.

Douzième session: « la session de Khalil Mutran et Mohammed Ali / Mak Dizdar » – Sarajevo 19 – 21 octobre 2010

Cette Session est la douzième session organisée par la Fondation du Prix d'Abdulaziz Saud Al-Babtain pour la Créativité Poétique portant les noms des deux défunts (l'arabe: Khalil Mutran) et (le bosnien Mohammed Ali / Mak Dizdar) pour célébrer leurs efforts fournis pour la culture et la littérature comme la Fondation a eu l'habitude de faire lors de l'organisation de chacune de ses sessions en célébrant et rendant

Départements d'orientalisme dans les universités étrangères et trouver l'occasion de collaborer avec eux en ce qui concerne la création, la critique et l'étude de la poésie arabe.

Sessions de la Fondation

- Première session - Le Caire, 17 mai 1990
- Deuxième session: Le Caire, 17 octobre 1991:
- Troisième Session: La «Session de Mahmoud Sami al-Baroudi»- Le Caire 12-14 décembre 1992:
- Quatrième session: La «Session d'Abou'l Kassem al-Chabbi» - Fès, 10 - 12 octobre 1994:
- Cinquième session: La «Session d'Ahmad Mchari al-Adwani» - Abou Dhabi, 28-31 octobre 1996:
- Sixième session : La «Session d'al-Akhtal al-Saghir» - Beyrouth, 14 -17 octobre 1998:
- Septième Session: "La session d'Abou Firas al-Hamdani" Alger, 31 octobre - novembre 2000.
- Huitième session: ''La session de Ali Bin al-Muqarrab al-Uyuni'' al-Manama- Royaume de Bahreïn 1-3 octobre 2002
- Neuvième session: "la session d'Ibn Zeydoun" Cordoue- Espagne du 4-8 octobre 2004
- Dixième session : ''La session Chawki et Lamartine'' Paris- France 31 Octobre - 2 novembre 2006
- Onzième session : "Session du dictionnaire d'Al-Babtain pour les poètes arabes du XIXème et XXème siècles" – Koweït 27 – 30 octobre 2008
- Douzième session : "la session de Khalil Mutran et Mohammed Ali (Mak Dizdar) – Sarajevo 19 – 21 octobre 2010

La Fondation a édité plus de deux cent soixante publications sur la poésie et les poètes dont vient en premier rang "Le dictionnaire d'Al-Babtain pour les poètes arabes contemporains" que sa première édition a eu lieu en 1995, sa deuxième en 2002, et les travaux sont en cours pour la troisième édition.

Elle a édité « Le dictionnaire d'Al-Babtain pour les poètes arabes des XIXème et XXème siècles » en 2008 en 25 volumes incluant (11.000) onze mille poètes.

Les travaux sont en cours pour éditer le dictionnaire d'Al-Babtain pour les poètes arabes à l'ère des états et des émirats (656 - 1215 AH / 1258 - 1800 AD) dont un modèle expérimental est édité et présenté à des experts afin de profiter de leur opinions.

Forums de la Fondation

Depuis sa création, elle organisa sept forums:

- Le "Forum poétique d'Aloyoun" au Maroc en 1997.
- Le "Forum de Mohammad Ben Laaboun" en 1997 au Koweït.
- Le "Forum de Saadi Chirazi" en 2000 à Téhéran.
- Le "Forum du Centenaire de la mort et de la naissance" au Koweït à l'occasion du centenaire de la naissance du grand poète Abdullah Al-Faraj et du centenaire de la naissance du grand poète Amin Nakhla en 2001.
- "Le premier forum koweïtien de la poésie arabe en Irak" au Koweït en 2005.
- Le "Forum de Mohamed Abdel Moneim Khafaji et Adnan Shayji" au Caire (1 - 2 novembre 2009) à l'occasion du vingtième anniversaire de l'établissement de la (Fondation du Prix d'Abdulaziz Saud Al-Babtain pour la Créativité Poétique 1989-2009).
- Et le "Forum de la poésie pour la coexistence pacifique" à Dubaï en 2011.

Centre d'Al-Babtain pour l'authentification des manuscrits poétiques

Il a été créé en 2007 par le président du conseil d'administration et a lancé ses travaux le 14/11/2007. Son but est l'authentification et la publication des anthologies poétiques en manuscrit et des livres de patrimoine lesquels la poésie représente leurs matières principales, à condition que ces anthologies et livres n'aient jamais été publiés. Il a publié jusqu'à présent (40) quarante livres des écrivains et poètes que leur poésies n'étaient pas connu pendant de très longs siècles.

Cours de formation pour la prosodie, le goût de la poésie et les compétences en langue arabe:

Il s'agit des cours gratuits organisés depuis 2000, en collaboration avec plus de (46) universités de pays arabes et étrangers visant à accroître la sensibilisation; et la connaissance de la poésie, de la métrique et de la linguistique. 347 formations ont été organisées dans diverses parties du monde arabe et du monde islamique jusqu'au début Novembre 2012 où 19344 stagiaires en ont profité. Comme elle a organisé plusieurs cours de formation pour la prosodie, le goût de la poésie et les compétences en langue arabe dans plusieurs capitales arabes telles que : le Koweït, Alexandrie, El- Arish , Le Caire, Marsa Matrouh , Tunis , Damas, Amman , Tripoli, Damas , Fès, Khartoum , les Comores, Hadramawt , Assouan, Jérusalem , Nazareth, Haïfa, Hama , Beyrouth, Yazd (Iran), Ispahan.

Autres activités :

Comme la Fondation a participé à plusieurs célébrations du choix des capitales de la culture arabe et islamique ; notamment :

- Koweït capitale de la culture arabe en 2001.
- La Mecque capitale de la culture islamique en 1426 de l'hégire.
- Alep capitale de la culture islamique en 1427 de l'hégire.
- Ispahan capitale de la culture islamique en 1427 de l'hégire.
- Algérie capitale de la culture arabe en 2007.
- Damas capitale de la culture arabe en 2008.
- Jérusalem capitale de la culture arabe en 2009.
- Doha capitale de la culture arabe en 2010.
- Najaf capitale de la culture arabe en 1432 de l'hégire.

Comme Il y a beaucoup d'autres activités, travaux et projets culturels que nous ne pouvons pas tous mentionnés ici.

مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

Parcours de la poésie et du dialogue des civilizations

La création d'une foundation qui s'occuperait de la poésie arabe et qui rendrait hommage aux poètes arabes était l'un de mes rêves les plus chers et les plus obsédants depuis que j'ai réalisé la grande valeur que revêt la poésie en vue de bâtir le passé, le présent et l'avenir d'une nation. Dieu tout puissant a voulu que mon rêve préféré devienne une réalité lorsque j'ai réussi en 1989 à créer la Fondation du Prix d'Abdulaziz Saud Al-Babtain pour la Créativité Poétique au Caire, la grande capitale culturelle arabe.

Ci-dessous, un résumé de la Fondation: des activités et cours de formation qu'elle a organisé depuis sa création:

Objectifs de la Fondation:

Les objectifs de la Fondation consistent essentiellement à enrichir le mouvement de la poésie arabe et de sa critique , à encourager la communication entre les poètes et les amateurs de la poésie arabe et à resserrer les liens entre eux en veillant à:

1. Organiser un concours général biennal portant sur la poésie arabe et la critique poétique dans le cadre des sessions de la Fondation.
2. Rendre hommage aux Arabes qui se distinguent par leur créativité dans le domaine de la poésie et de sa critique.
3. Publier la série des «Dictionnaire al-Babtain» des poètes de langue arabe contemporains et anciens comme suit:

A - Publier le «Dictionnaire al-Babtain des poètes arabes contemporains» où qu'ils se trouvent, présenter leur production en demandant au poète de choisir des morceaux de sa poésie et d'écrire son autobiographie et moderniser les données de ce dictionnaire et y faire des adjonctions de façon périodique.

B - Publier le «Dictionnaire al-Babtain des poètes de langue arabe des XIXe et XXe siècles» et poursuivre la publication des dictionnaires des poètes des siècles passés de façon chronologiquement décroissante.

4. Editer des publications portant sur les poètes des sessions de la Fondation simultanément avec celles-ci, faire des recherches sur leur biographie et leurs créations et publier leurs recueils et leurs autres oeuvres créatives.

- Organiser un colloque littéraire de façon concomittante avec la session portant sur son poète et comportant des recherches sur certaines questions relatives à la poésie et à sa critique.
- Organiser des soirées poétiques dans le cadre des activités de chaque session, auxquelles participent des élites choisies parmi les poètes du monde arabe.

5. Organiser des cénacles poétiques portant sur les différents genres poétiques conformément aux décisions du Conseil d'administration tels que les cénacles de la poésie nabatéenne ou d'autres cénacles en dehors du cadre des sessions de la Fondation.
6. Fonder la Bibliothèque centrale al-Babtain de la poésie arabe et des études littéraires, critiques et historiques liées à la poésie et aux poètes.
7. Fonder la bibliothèque audio-visuelle de la poésie arabe à travers des enregistrements audio-visuels de morceaux choisis des poèmes des poètes anciens et contemporains de langue arabe, avec les voix d'artistes et de personnalités de la radio et de la télévision.
8. Consolider les relations avec les ligues, les associations et les unions littéraires et poétiques au niveau du monde arabe.
9. Contacter les professeurs des Départements de langue arabe dans les universités arabes et des

« Après des décennies de guerre, l›Europe est devenue un bel exemple pour les autres pays afin de réaliser l›unité par la diversité. Nous avons besoin des partenariats afin de résoudre les problèmes tels que l'illettrisme, la pauvreté, l'exclusion social et l'extrémisme», ajouta-t-il. Al-Babtain estime que l›Europe peut désormais jouer un rôle crucial dans la coopération avec le monde arabe pour atteindre l›objectif de paix global « en intervenant efficacement et mondialement afin d'apaiser les tensions qui règnent au Moyen-Orient ».

Mme. Tokia Saïfi a dit, au nom de Mr. Martin Schulz, président du Parlement européen, qu'elle est « convaincue que des réflexions à long terme émergeront de l'initiative de la Fondation Al-Babtain d'organiser cette conférence le jour de la commémoration de l'armistice de la Première Guerre Mondiale, date clé de l'Union européenne». Elle a ajouté « que l'Europe et le monde arabe sont liés par leur histoire et doivent partager une vision commune ».

Mr. Jorge Sampaio, l'ancien Président du Portugal et Haut Représentant de l'Alliance des Civilisations auprès de l'ONU, a souligné qu'il intervenait sous ses deux casquettes : celle de l'homme politique à la retraite et celle d' un acteur actif de la citoyenneté mondiale. Il a dit que « c'est un défi de parler d'un dialogue arabo-européen à ce moment où des transformations majeures ont lieu dans l'espace euro-méditerranéen et au monde entier ». Il croit « qu'il n'y a pas juste une seule solution afin d'instaurer la démocratie et la paix au monde ». Dans le processus démocratique il est essentiel « d'accepter et de respecter le pluralisme, la non-violence et les droits humains en soutenant concrètement les peuples pour qu'ils s'ouvrent au dialogue ». Il a ajouté qu'il faut prendre « des mesures audacieuses pour donner un nouveau souffle à l'avenir ».

Le Président de l›Assemblée nationale du Koweït, Marzouq Al-Ghanim, a clôturé la cérémonie de l'ouverture en soulignant que tous les invités présents ont le même et seul objectif : « un vrai dialogue entre les civilisations ». Il a ajouté : « Si ce dialogue est confronté à certains problèmes, ce n'est pas à cause du choc des civilisations, mais les problèmes viennent des extrémistes et non pas des gens modérés, car les extrémistes n'appartiennent à aucune civilisation. Afin de consolider le dialogue, nous devons respecter toutes les parties prenantes sans se concentrer juste sur les points négatives. »

Prix pour honorer Dr. Abraham Shlaim et ses efforts pour renforcer le dialogue des civilisations

Nous rappelons qu'au cours de cette cérémonie, il y a eu une remise de prix de la part de Mr. Abdulaziz Saud Al-Babtain à Mr. Abraham Shlaim, un professeur à l'Université d'Oxford de confession juive et d'origine irakienne. Ce prix est pour l'honorer pour ses efforts déployés au renforcement du dialogue entre les civilisations.

Cérémonie d›ouverture en présence de plus de 200 intellectuels, penseurs, journalistes et leaders du monde entier

En présence de plus de 200 intellectuels, penseurs et leaders politiques éminents du monde entier, la conférence «Le dialogue arabo-européen au 21ème siècle... vers une vision commune» a été inaugurée hier, au siège et sous le patronage du Parlement européen à Bruxelles.

Cette conférence est la 13ème d›une série de conférences autour du thème du «Dialogue des civilisations», organisée par la Fondation du Prix Abdulaziz Saud Al-Babtain pour la Créativité Poétique.

Un credo important de la Fondation stipule que « les facteurs qui rapprochent les peuples, sont plus nombreux que ceux qui les séparent ». La Fondation Al-Babtain met cette vision en valeur en rassemblant les peuples et en les

encourageant au dialogue. Ainsi, elle tente à contribuer aux efforts internationaux visant à mettre fin aux conflits humains, et à améliorer la compréhension réciproque, comme l›a souligné le président de la Fondation, Abdulaziz Saud Al-Babtain, lors de la cérémonie d›ouverture.

« Je suis convaincu que les forces du bien dans le monde sont plus nombreuses et plus puissantes que celles du mal et de l'obscurantisme. En coopérant ensemble, la paix triomphera de la guerre, et la justice de l›injustice », l'a dit Al-Babtain.

EUROPEAN PARLIAMENT

AL-JAEZA

Mardi 8 Moharram 1435 AD 12 November 2013 No.79

Photos de la réception

Marzouq Al-Ghanim, Président de l'Assemblée nationale du Koweit rencontre le Président de la Fondation Abdulaziz Saud Al-Babtain

Sheikh Dr. Mohammad Sabah Al-Salem Al-Sabah avec le Conseiller du Président de la Turquie Arshad Hermezlo, l'Ambassador du Koweit Darar Al-Razouqi, Abdulaziz Saud Al-Babtain et Abdulkarim Saud Al-Babtain

Dr. Maasouma Al-Mubarak

Anwar Abu Aisha, Ministre de la Culture de la Palestine

Dr. Mahya Al-Din Amaymour et Abdulaziz Saud Al-Babtain

Pourquoi l›Occident ?

Quand le poète Abdulaziz Saud Al-Babtain annonça la création de sa Fondation, beaucoup apportait son à cette initiative mondiale et pourtant certains demandaient son utilité évidente pour tous au moment de bouleversement civilisationnel, culturel, économique et surtout militaire.

De sa part, en prouvant son utilité, la Fondation du Prix d'Abdulaziz Saud Al-Babtain pour la Créativité Poétique créa un centre de dialogue des civilisations, le prix international d'Al-Babtain pour les études historiques et culturelles andalouses, L' (Institut arabe européen pour le dialogue des cultures), Chaires d'Abdulaziz Saud Al-Babtain pour les Etudes Arabes aux Universités andalouses organisant des cours pour les guides touristiques. Tout ça est soutenu par:

Primo, la certitude du propriétaire de la Fondation d'Abdulaziz Saud Al-Babtain sur l'indivisibilité de la culture, y compris la poésie et la littérature en général, qui doit finalement soutenir l'unification le rapprochement des hommes puisque que la créativité humaine n'est pas liée aux conflits humains. Sinon combien d'écrivains occidentaux écrivaient fièrement sur la civilisation arabe ; en revanche, combien d'écrivains arabes écrivaient fièrement de la civilisation occidentale. Quant à l'histoire, combien de fois elle nous a révélé a vu la rencontre de ces deux civilisations pour produire une grande littérature dépassant les conflits militaires, religieux, sectaires et ethniques.

Secundo, la panique mondiale causée, surtout, par les événements du Septembre 2001 aux Etats-Unis bléssant physiquement par les guerres, les bombardements et les interventions armées dans les affaires des autres ; et moralement par la déformation culturelle et la dédaignance des autres

A partir de là, la Fondation du Prix d'Abdulaziz Saud Al -Babtain pour la Créativité Poétique, déterminée à renforcer sa position, accomplit, en général, son devoir d'assistance humanitaire en utilisant le mot comme moyen de lutte civilisationnelle ; et en invitant des intellectuels venant de différents pays et de différentes confessions puisqu'elle est convaincue que tout développement durable dans un pays doit être soutenu par ses intellectuels : l'élite assumant la responsabilité de tout changement social.

La Fondation donne beaucoup d'espoir à cette session colloque : colloque du « dialogue euro-arabe au XXIe siècle, vers une vision commune » et espère bousculer le paysage courant de la paix par le bateau du dialogue construit par la Fondation entamant son voyage d'inauguration en 2004 en Espagne voyageant à Paris, en Bosnie, à Dubaï et aujourd'hui à Bruxelles : îlot de stabilité et d'amour, pour passe du mauvais temps à la levée du soleil d'espoir.

L'éditeur

Ils ont dit de Abdulaziz Saud Al-Babtain et sa fondation: il a réalisé que les peuples se rapprochent les uns des autres

«... J'ai reçu les volumes du Dictionnaire des poètes, publié par votre brillante Institution, afin qu'il soit un guide pour la poésie arabe contemporaine et un témoin des productions qui peuvent être réalisées dans le domaine de la culture arabe. Ce travail encyclopédique remarquable est une décoration que vous méritez et qui restera liée à votre nom ; il est une marque d'honneur couronnant le travail culturel arabe».

La poétesse Dr. Souad Mohammad al-Sabah

Koweït - 28/12/1995

«..We praised the efforts of the Foundation of Abdulaziz Saud Al-Babtain's Prize for Poetic Creativity and its success in cultural communication between nations. The Foundation, in a very short time, has accomplished very distinguished works that approach nations and civilizations. Many official foundations have not been able to achieve. This foundation ought be a model for other organizations in the literary field...»

The speech of H.E. Mr. Mohammed Khatemi

Former President of the Islamic Republic of Iran

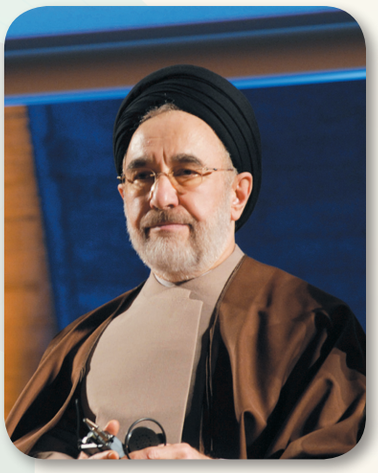

«...I welcome the guests and present my deepest compliments to the researchers who won the Foundation's prizes. The Foundation of Abdulaziz Saud Al-Babtain's Prize for Poetic Creativity is considered one of the most important cultural institutions in Kuwait. I would like to thank my brother, Mr. Al-Babtain, for what he has achieved and for his efforts in breaching the gap between the East and the West.»

Sheikh Dr. Ibrahim Al-Duaij Al-Sabah

The Governor of Al-Ahmadi

From his opening speech

"... La Fondation Al Babtain qui a été fondée en 1989 joue un rôle d'une importance capitale dans l'encouragement de la culture arabe et sa propagation ce qui entraîne la conservation de son patrimoine littéraire. Ce rôle lui a permis de mériter le nombre de prix qu'elle a reçu de différents pays arabes.

A cet occasion nous sommes honorés par le choix de Cordoue comme première ville en Occident à abriter un Session du prix Al Babtain. Je suis sûre que l'ouverture et la générosité qui caractérisent la ville de Cordoue en plus du fait qu'elle est le symbole de la coexistence entre l'orient et l'occident étaient le facteur essentiel de son choix pour cette session grandiose... ".

Professeur Carmen Calbo Boyato

Ministre de la culture espagnole

04 Octobre 2004

Revue «Al Jaiza» n! 45

Responses to opinion poll

Dr. Maria Ponce de Leon PhD
Interim Dean, Professor of Italian Studies
Temple University Rome Campus
University of Monastir,
Rome, Italy Tunisia

1. The title, "Euro-Arab dialogue in the twenty-first century towards a common vision" denotes the importance of such a conference. The term "Euro-Arab dialogue" implicates a meeting of peoples and minds from two diverse cultural worlds and their attempt to find a mutual comprehension and vision in order to face the difficult scenario that the future holds. In today's world where military force and economic situations speak louder than words or common sense, it is of utmost importance that different cultures and peoples unite and openly dialogue. As the saying goes, "unity makes strength" and therefore a reciprocated cognizance and awareness can be utilized in an attempt to reach a common vision, necessary to face the disruptive challenges of the twenty-first century.
2. The important resolutions reached by the Euro-Arab dialogue through the Euro-Mediterranean Partnership, may have been overshadowed by very urgent political and economic events, which have taken place over the past few years. In order to avoid the further lack of international concern, there needs to be a greater visibility given to the importance of this dialoguing relationship, which could be achieved through an increased and continuous presence in the mass media, as well as a more extensive diffusion in the academic and scholastic spheres. I would go as far to suggest that activities of intercultural awakening could be extended to young school-aged children, in order to develop a greater predisposition and sensitivity to the "other".
3. In order for the Euro-Arab dialogue to have a meaningful and lasting impact on the future, it is necessary that the presence of the popular civil Arab side be added to those of the European and official Arab world. Those involved in the drastic changes to the Arab region, need to be viewed as equal and valid interlocutors, because they represent the mindset and the hopes of the populations that inhabit the region. Only in this way can there be a true, realistic, comprehensive and fruitful dialogue between all the parties involved.
4. Economic and political relations are essential and inevitable to interactions between countries, but in order for there to be respect together with a truthful and mutual understanding, the human factor must be taken into account. It is the common denominator for all human beings, despite their place of origin. When peoples become acquainted with other cultures and then subsequently delve into the customs, sentiments and artistic creativity, they come to know the heart and mind of another people, which in the end are quite similar to their own. Once this knowledge is achieved, indestructible bridges are automatically extended.

   Mr. Abdulaziz Al-Babtain and his Foundation had the perceptive foresight to respond to the urgent necessity for intercultural consciousness and dialogue and are doing so in an admirable way. All of their activities contribute to this purpose, whether through conferences, poetry competitions or diffusion of Arab culture. The Foundation has done so much to promote a new and positive awareness of the Arab world, by facilitating international encounters amongst figures from diverse intellectual and artistic backgrounds, with the scope of sharing not only the beauty of Arab literary production but also to discuss all the cultural avenues, which are held in common and that could bring about a real peace to the world. Hopefully these initiatives will continue and even gain momentum.
4. The European Union, by its very nature and geographical location, could and should exert a very strong role as a neutral intermediary, in the search for a solution to the conflict in the Middle East. It is, after all, a union of various and diverse states, who, throughout centuries of history, suffered from violent wars and conflicts, but were eventually able to compromise individual State rights and differences for the greater common good of a union of states. The European Union can be held as a hope-filled example for other disputing countries. Another important factor is Europe's physical vicinity to the Middle East. A solution there would bring about a new prosperity and wellbeing to the immediate Mediterranean area but would also have numerous positive implications not only for the Middle East and Europe but for the rest of the world as well.

and partnerships to overcome problems like illiteracy, poverty, social exclusion and all kinds of extremism", he added. Al-Babtain believes that Europe can play now a crucial role in cooperating with the Arab world to reach the goal of global peace "by intervening effectively and comprehensively to put an end to the wars that broke out in the Middle East".

On behalf of Martin Schulz, president of the European Parliament, Mrs. Tokia Saïfi said that she is "convinced that long-term reflections will emerge out of Al-Babtain Foundation's initiative to hold a conference on the commemoration day of World War I, that is considered to be the birth of the European Union". She added that "Europe and the Arab world are closely linked by history and they are meant to share a common vision."

M. Jorge Sampaio, former president of Portugal and UN High Representative for the Alliance of Civilizations, stressed that he was talking as a retired politician, but also as an active practitioner of global citizenship, when he said that "it is a challenging task to talk about Euro Arab dialogue in this time of major transformations both in the Euro-Mediterranean area as globally". In his opinion there is no "one-size-fits-all-solution to reach global democracy and peace", but an essential in the process towards achieving it is "accepting and respecting pluralism, non-violence, human rights and by giving more than just rhetorical support to the people that can actually build bridges to dialogue". He added that we need to take "bold actions to shape a new vision for the future".

The Speaker of the National Assembly of Kuwait, Marzouq Al-Ghanim, closed the opening ceremony by stressing that all the present invitees have one same goal: "an effective dialogue between civilizations". He continued: "If this dialogue is confronted with problems, it is not because of a clash of civilisations. It is a problem between moderated and extremists, as extremists are not linked to any civilisation. To consolidate the dialogue we should respect all stakeholders and not only focus on the negative sides".

Award for Abraham Shlaim to honor him and his exceptional efforts

During the opening ceremony, M. Abdulaziz Saud Al-Babtain has awarded a price to M. Abraham Shlaim, a professor at Oxford University. By this price, Al-Babtain's Foundation wants to pay tribute to Shlaim, being of Jewish confessions and Iraqi origin, for his work and efforts in boosting the dialogue between civilizations.

Opening ceremony in the presence of more than 200 intellectuals, thinkers, journalists and leaders from all over the world

In the presence of more than 200 prominent intellectuals, thinkers and political leaders from all over the world, the conference «Euro Arab Dialogue in the 21st Century…Towards a Common Vision» was inaugurated yesterday at the seat and under the patronage of the European Parliament in Brussels.

This seminar is the 13th in a series of sessions on the theme of the 'Dialogue of Civilizations', organized by the Foundation of Abdulaziz Saud Al-Babtain's Prize for Poetic Creativity.

An important credo of the Foundation states that 'what brings people together, is more than what divides them'. Al-Babtain's Foundation puts this vision into practice by bringing people together and promoting dialogue. As such, it aims to contribute to the international efforts seeking to prevent human conflicts and endeavour reciprocal understanding, as stressed upon by the Foundation's president, Abdulaziz Saud Al-Babtain, during the opening ceremony.

"I am convinced that the forces of good in the world are more numerous and more powerful than the forces of evil and obscurantism. By cooperating, right will overcome wrong, peace will win of war, and justice will triumph over injustice", Al-Babtain said. "After decades of war, Europe has become an attractive example for other countries to achieve unity through diversity. We need common understanding

AL-JAEZA

Tuesday 8 Moharram 1435AD 12 November 2013 No.79

مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

AL-Jaéza

Non - periodical magazine

Owner and President
Abdulaziz Saud Al-Babtain

Editor In Chief
Abdulrahman Al-Babtain

Managing Editor
Adnan Farzat

Editorial Secretary and Proofreading
Mahmoud Al-Bajali

Editorial Board and Translation
Abdulmoneim Salem
Ahmed Fadel shablol
L0re Baeten
Dr. Abdus' samea Al-ahmad
Dr. Adnan Mehrez

Production
Mohammed Al-Ali

Layout and Lettering
Ahmed Metwalli

Photography
Tarik Argaz

The Foundation's Contact
Tel: +965 22406816 - 22415172
Fax: +965 22455039
E-mail : kw@albabtainprize.org
www.albabtainprize.org
albabtainprize

Why the West ?

When the poet Abdulaziz Saud Al-Babtain launched the wings of his foundation in global spaces, many people praised his step, where as some of them wondered about the importance and usefulness of this step at a time world conflict is being aggravate culturally, intellectually, economically, and before this and that militarily.

Therefore, there must be an answer to this aspect of the activities of Abdulaziz Saud Al-Babtain Award Foundation for Poetic Creativity which established a special centre for civilizations dialogue , and strengthened it with a global award about Andalusia to be completed by the establishment of the Arab European Institute for civilizations dialogue.The Foundation created, as well the chairs of Arab Studies and courses for tourist guides.

I recall these discharges, in order to emphasize the seriousness of the Foundation in its quest towards devoting dialogue between peoples, at the best of its capacity. The reason for this is due to several things:

First, the certainty of Foundation owner poet Abdulaziz Saud Al-Babtain that the message of cultural is indivisible. Poetry and literature in general, must ultimately lead to unification of humanity and pushing people for convergence. The intellectual production of man is far above any conflicts. Many Western writers praised our Arab culture , and several Arabic writers wrote brightly about Western civilization.

History, as well, witnessed cross-fertilization of ideas between these two civilizations which brought about high literature that still transcends on military hatreds and on religious, sectarian and ethnic differences.

The other reason for the Foundation trends towards dialogue is that because the world, particularly after the events of the tenth of September 2001 in the United States, had been exposed to a panicking condition, as terrorism in all its forms and from all parties expanded to affect innocent people, whether those injuries being physical or moral. As for the physical ones, they are excreted by the wars and bombings and interventions in some others Affairs with what this brought of the destruction of a human and an architect. Apart from the moral implications that tarnished the culture and look of each one towards the other.

With this in mind, the awareness of the message endeavored by the Award Foundation of Abdulaziz Saud Al-Babtain for Poetic Creativity, has moved and realized its duty towards the overall humanitarian situation. As its sole and the most powerful weapon is «the word», it drew this weapon and began its cultural battle to reunion the whole world through the cultural corridors,

and by intellectuals of various religions and intellectual orientation. Bearing in its mind with certainty that the welfare

of nations stems from the welfare of their intellectuals, as they are the elite who falls on their shoulders a lot in leading their communities toward safety.

Abdulaziz Saud Al-Babtain Award Foundation relies too much on this symposium: "Arab-European dialogue in the 21st century..Towards a common Vision", and hopes that peace current pushes the ship of dialogue - initiated by the Foundation in 2004 in Spain, passing through after that in Paris, Bosnia, Dubai and today in Brussels- to the islands of stability and love, so the clouds of pain clear out , and the sun of hope emerges.

Editor in chief

EUROPEAN PARLIAMENT

Pictures of the reception

Marzouq Al-Ghanim, Speaker of the National Assembly of Kuwait meets the President of the Foundation of Abdulaziz Saud Al-Babtain

Sheikh Dr. Mohammad Sabah Al-Salem Al-Sabah with the Counsellor of the President of Turkey Arshad Hermezlo, the Kuwaiti Ambassador Darar Al-Razouqi, Abdulaziz Saud Al-Babtain and Abdulkarim Saud Al-Babtain

Dr. Maasouma Al-Mubarak

Anwar Abu Aisha, Minister of Culture of Palestine

Dr. Mahya Al-Din Amaymour and Abdulaziz Saud Al-Babtain

The Program

of the "Arab-European Dialogue in the 21st Century"
Towards a Common Vision

First day 11 November 2013

Opening Ceremony (European Parliament Hall) 15.30 – 16.30

- Martin Schulz (President of the European Parliament)
- Abdulaziz Saud Al-Babtain (Chairman of The Foundation of Al-Babtain)
- President Georgeo Sampaio (on behalf of the Participants)
- Marzouq AI-Ghanim (speaker of Kuwait National Assembly)
- The Foundation of Al-Babtain's Honoring to Prof. Abraham Shlaim

Coffe Break

1st Session: European Parliament, Conference room JAN 4Q2
16:30 – 18:30

Rethinking Democracy

- Moderator: Mr. Mohammad Ibn Issa

- Key note Speakers:

Mr. Fouad Siniora
Mr. Haris Silajdic
Mr. Michael Frendo
Sheikh Dr. Mohammad Sabah Al-Salem Al-Sabah
DR. Mohi Aldinddin Amaimor

Formal dinner:Steigenberger Grand hotel's dining room

20:00

Second day 12 November 2013

2nd Session: Steigenberger Grand hotel 9:30 – 11:30

Social Media, A new Space for Democracy

- Moderator: Mrs. Giselle Khouri

- Key Note Speakers:

Mr. Gammal Mohammad Ghiets
Dr. Maria Lia Pop
Mrs. Nahida Nakad

Coffe Break

3rd Session: Steigenberger Grand hotel 12:00 – 14:00

Education and citizenship, key tools for the 21st century

- Moderator: Dr. Yousif Al-Ebrahim

- Key note Speakers:

Dr. Abdulwahid Akmir
Dr. Khaled Hroub
Dr. Luigi Moccia
Dr. Simon Petermann

Closing Ceremony 14:15 – 14:45

- *Final Statement Delivered on Behalf of the Participants by* **Dr. Mohammad Al Rumaihi**
- **Gianni Pittella** *Vice President of the European Parliament*
- **Abdulaziz Saud Al-Babtain** *Chairman of The Foundation of Al-Babtain*

AL-JAEZA

Tuesday 8 Moharram 1435AD 12 November 2013 No.79

OPENING CEREMONY.. TOWARDS A BETTER FUTURE

CULTURE OF PEACE AWARD FOR ABRAHAM SHLAIM